

## في حوار حول المشروعات الثقافية بالمنطقة

# السيد: أفر السباح لن جعله الثقافة الجوف على حساب الأندية - تفصيل للنشأة الثقافية

### حوار - ضاري الحميد (الجوف)

المركز الثقافي: لأننا بحاجة لمثل هذه المراكز الثقافية وهذه رؤية إمارة منطقة الجوف ورؤية وزارة الثقافة والإعلام ونحن الآن بصدد تحديد الموقع وبعد ذلك تبدأ الدراسات الإنسانية ومن ثم إن شاء الله يتم البدء بإنشائه.

\* هل هناك فكرة أو مخطط لإقامة سوق دومة الجندل كما سوق عكاظ؟

- هذه النقطة من رأيي تأخذ جانبين تأخذ جانباً ثقافياً وجانباً آخرياً في ذات الوقت، ومثل هذه الموضوعات هي بالتأكيد موضوع بحث بين وزارة الثقافة والإعلام وبين الهيئة العليا للسياحة، كما نعتقد أننا قمنا بدراسة موضوع سوق عكاظ كما تعرف منذ سنوات وربما تضيح التجربة في سوق عكاظ وتحقيق النجاح في هذا السوق سوف يجعل بآذن الله القناعة تكون أكبر لإقامة وإحياء أسواق أخرى.

\* ما رؤيتكم لمستقبل العمل الثقافي في المنطقة؟

- بالحقيقة هذا سؤال كبير ومهم بحاجة إلى حضرة، والعمل الثقافي بالملكة يجب ألا تسأل عنه الدولة بشكل مباشر باستثناء الدعم المادي.

العمل الثقافي كما تعرف هو مسؤولية الأفراد ومسؤولية

إمارة منطقة الجوف وفي كل زيارة لي للمنطقة نتاح لي الفرصة للقاء وكيل الإمارة الزميل الأستاذ أحمد آل الشيخ والمس الحقيقة منه حرص سمو أمير المنطقة على الجوانب الثقافية ودعمها.

كما أن وكيل الإمارة يتابع بشكل كبير بالحقيقة للجانب الثقافي ولدية رواء استفدنا نحن منها كثيراً في هذه المنطقة، ونجد أنه يدعم بالحقيقة بشكل غير محدود بتوجيه سمو أمير المنطقة هذه المشاريع وهذه الأنشطة الثقافية.

\* هل ترون أن الجمعية قادرة على تعويض سنوات الغياب، وماذا تنتظرون منها؟

- أتفق معك بأن هذا الفرع تأخر كثيراً ولعل هذا التأخر يكون أحد عوامل الحماس التي أرجو أن نجدها لدى الأخوة بالحقيقة في محاولة تفعيل الماشط الثقافية بشكل أكبر إيجابياً.

\* متى يتم البدء بإنشاء المركز الثقافي الذي أقره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؟

- أقر المركز كأحد مشاريع وزارة الثقافة والإعلام وهذه تأتي ضمن منظومة المراكز الثقافية في كل مناطق المملكة، لكنها سنأتي تدريجياً، ومنطقة الجوف من أوائل المناطق التي حظيت بإقامة هذا

هؤلاء الأخوة والأخوات من أجل تفعيل هذه الأنشطة بشكل أكثر تنظيماً ومن هنا جاءت الحاجة لإنشاء فرع لهذه الجمعية لتنظم إلى بقية فروعها في معظم مناطق المملكة، وتتوقع إن شاء الله بجهود أيضا الأخوة والأخوات الزملاء والزيارات المجتمعي بكافة النواحي الفنية أن يشهد أديمهم مع بعض من أجل تحقيق نغمة ثقافية تليق بالمنطقة وأهلها.

\* ما آلية اختيار أعضاء الجمعية، وكيف سيكون عملها؟

- اعتمدنا بداية مديراً للفرع وتم اختيار مجموعة لجان أساسية، لجنة الفنون المسرحية ولجنة الفنون الشعبية والقرات وأيضا لجنة الفن التشكيلي والتصوير الضوئي.

نحن الآن ومن خلال هذه المرحلة تم اختيار مدير الفرع ومقرري اللجان الثلاث الرئيسية الفن التشكيلي والخط العربي والفنون الشعبية والتراد والفنون المسرحية وهؤلاء الزملاء سوف يتواصلون مع بقية الزملاء وينضمون إليهم بقية الفنانين بالمنطقة بحيث يبدأ هذا الفرع عمله لكن الأمر يحتاج إلى مقر أو مكان مناسب من أجل أن يتم القيام بالأنشطة في هذا المكان وهذا إن شاء الله لعله يحدث قريباً.

\* كيف ترون دعم سمو أمير المنطقة الأصغر فهد بن بدر للعمل الثقافي بالمنطقة؟

بالحقيقة نحن على تواصل مع

أشمار وكيل وزارة الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز السبييل إلى تأخر الوزارة في افتتاح فرع الجوف، قائلًا لعل هذا التأخر يكون أحد عوامل الحماس التي أرجو أن نجدها لدى الأخوة في محاولة تفعيل الماشط الثقافية بشكل أكبر إيجابياً.

وقال الدكتور السبييل في أثناء زيارة للمنطقة شملت نادي الجوف الأبي، وجمعية الثقافة والفنون، إن منطقة الجوف من أوائل المناطق التي حظيت بإقامة مركز ثقافي، مشيراً إلى أن الوزارة الآن بصدد تحديد الموقع وبعد ذلك تبدأ الدراسات الإنسانية لإتمام المشروع.

وأشار السبييل إلى أن الوزارة تدرس إحياء سوق دومة الجندل مشيراً إلى أن ذلك موضوع بحث بين وزارة الثقافة والإعلام وبين الهيئة العليا للسياحة، مستفيدين من تجربة إحياء سوق عكاظ.

وفيما يلي نص الحوار:

\* كيف ترون مستقبل جمعية الثقافة والفنون بالجوف وأنتم تأتون اليوم لتعسينها؟

- نحن نذكر بالحقيقة أن منطقة الجوف واحدة من المناطق التي تمتلئ بالفنانين والمثقفين على اختلاف اهتماماتهم المسرحية والفن التشكيلي، وأيضا الفنون الشعبية لكنها كانت بحاجة إلى مؤسسة ترعى هذه الفنون وتقوم بتنظيم



السبيل مع الزميل ضاري الحميد

بالنهاية أوجه شكري لسعو أمير  
المحافظة ووكيل الإمارة الأستاذ احمد  
آل الشيخ وللأستاذ إبراهيم الحميد  
(رئيس نادي الجوف الأدبي)  
ولك أنت أستاذ ضاري ولجريدة  
الرياض.

ولست الحقيقة بشكل كبير الدعم  
لهذين القطاعين من القطاعات  
الثقافية وإن شاء الله نأمل أن  
يتحقق الكثير مما يتم الاتفاق عليه  
قريبا.

\* ماذا دار حول النادي الأدبي؟  
- تعرف بالحقيقة أن هناك طلبا  
رُفِع بخصوص أرض النادي الأدبي  
وسمو وزير الشؤون البلدية  
والقروية وجه الأمانة بالمنطقة  
لتخصيص أرض للنادي وتم قطع  
نصف الطريق من أجل إنشاء هذا  
الموضوع.

\* كلمه أخيره تود قولها؟

المؤسسات سواء كانت حكومية  
أو خاصة ولا بد أيضا من تفاعل  
المجتمع بكامله حقيقتا من أجل  
مستوى ثقافي أكبر إن شاء  
الله.

\* قبل أن أكون مع سعادتكم هنا  
كنتم باجتماع مع الأستاذ أحمد آل  
الشيخ وكيل الإمارة ماهو محور  
اجتماعكم؟

- الموضوع كان ركن بشكل  
كبير حول النادي الأدبي بالمنطقة  
وموضوع هيئة الثقافة والفنون  
باعتبارهما أنوعا أساسية لوكالة  
الوزارة للشؤون الثقافية بالمنطقة